

بحوث – النص الكامل

تاريخ الاستلام: 30 يوليو 2022

تاريخ القبول: 8 نوفمبر 2022

تاريخ النشر: 31 ديسمبر 2022

حقوق النشر (c) 2022 ماهر

مسعود



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

الإنتاج الفكري للدوريات العربية حول سيناء : دراسة ببليومترية

ماهر مسعود

أخصائي مكتبات، جامعة زويل للعلوم والتكنولوجيا، مصر

maher385@gmail.com

مستخلص

تناول الدراسة موضوع سيناء في الإنتاج الفكري باللغة العربية في الدوريات العربية في الفترة من 1900 حتى 2012، وذلك للتعرف على التنوع الموضوعي والنوعي للمقالات عن سيناء، بهدف إمارة اللثام عن مناطق القوة والضعف في هذا الإنتاج للاستفادة من مواطن القوة والعمل على مناطق الضعف لتقويتها.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات، فقد تم التجميع الوراقي للإنتاج الفكري للمقالات باللغة العربية عن سيناء وإنشاء ببليوجرافية لهذا الإنتاج، لتيسير التعامل معه، عن طريق تحليل هذا الإنتاج باستخدام أساليب القياسات الوراقية مثل: قانون برادفورد للتشتت، كما وزع هذا الإنتاج موضوعياً

ونوعياً وزمنياً وجغرافياً لدراسة نموه وتطوره، وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن عدد الدوريات البؤرية بلغ ست مجلات تمثل مختلف المجالات الموضوعية، مثلت السياسة التوجه الموضوعي الأساسي لنصف مجموع تلك الدوريات، وأن عقد السبعينيات يمثل الفترة الأكثر إنتاجاً من حيث عدد المقالات بأكثر من ربع الإنتاج الإجمالي.

الكلمات المفتاحية

المجلات العربية، سيناء، دراسات بليومترية

0. التمهيد:

تهدف الدراسة إلى التعرف على خصائص إنتاج مقالات الدوريات وعلى التوزيعات المختلفة لذلك الإنتاج، فقد بدأت الدراسة بعد المقدمة المنهجية بالتعرف على أعداد الدوريات التي نشرتها، والتوزيع الزمني لمقالات الدوريات بشكل عام، وأيضاً التوزيع الموضوعي والموضوعي الزمني لها، وسنتعرف بعد ذلك على الدوريات البؤرية من حيث عددها، ونبذة عن نشأة كل منها ومصدرها والمجالات الموضوعية التي تهتم بها، ونحلل هذا الإنتاج من حيث توزيعاته الزمنية للتعرف على أهم الفترات الزمنية التي نشرت فيها مقالات خلال فترة الدراسة، ومدى تتابع وانتظام نشر المقالات التي تناولت سيناء في كل دورية من الدوريات البؤرية، ثم التوزيع الموضوعي لمقالات الدوريات البؤرية للتعرف على أهم الموضوعات التي تناولتها الدوريات البؤرية مجتمعة، ثم عرض التوزيع الموضوعي لكل دورية بؤرية على حدة للتعرف عن قرب على مدى توافق موضوعات المقالات المنشورة عن سيناء في تلك الدوريات مع التوجهات الموضوعية للدوريات.

1. منهجية الدراسة

مصطلحات الدراسة:

1- القياسات الوراقية (البليومتريفا) Bibliometrics:

هي مجموعة الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري، حيث تستخدم الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالوثائق (المقالات والأبحاث والكتب والمواد المنشورة وغيرها من مصادر المعلومات) لمعرفة خصائص عمليات تداول المعلومات (الشامي، 2022).

2- قانون برادفورد:

يسمى أيضاً Bradford's distribution; Bradford law: Bradford's law of scattering

هو أحد القوانين المهمة في القياسات الببليومترية bibliometrics ويتعلق بتمركز المقالات في حقل موضوعي في مجموعة من الدوريات العلمية، فيصف العلاقة الكمية بين الدوريات العلمية والمقالات المنشورة بها، وقد قدم صيغته Samuel 1948-1878, Bradford Clement ، أخصائي مكتبات العلوم بإنجلترا، وقد وصف هذه الظاهرة بأنها: في أي حقل موضوعي، وخلال فترة زمنية معينة:

- تنشر مجموعة قليلة من الدوريات العلمية المتخصصة (تسمى النواة أو اللب Nucleus Bradford) في الحقل الموضوعي نسبة عالية (تبلغ الثلث) من مجموع المقالات المتخصصة في هذا الحقل الموضوعي.
- تنشر عدد أكبر من مجموعة اللب nucleus عاليه، الثلث الثاني من المقالات المتخصصة في نفس الحقل الموضوعي.
- تنشر العدد الأكبر من الدوريات العلمية غير المتخصصة، الثلث الأخير من المقالات المتخصصة في نفس الحقل الموضوعي (الشامي، 2022).

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في القصور الذي يكتنف معالجة الإنتاج الفكري العربي عن سيناء من منظور معلوماتي؛ فلم يسبق أن حظي هذا الإنتاج بدراسة قياسوراقية تبرز خصائصه البنائية، وتكفل التعريف به على النحو المناسب، وهذا ما تحاول هذه الدراسة معالجته، حيث يتم محاولة التعرف على قيمة هذا الإنتاج وأهم سماته، وروافده ومساراته، وذلك من خلال أساليب القياسات الببليومترية التي تكفل تحليل البيانات المتعلقة بمصادر المعلومات المختلفة ومنتجها، وذلك ضمن نظام الاتصال الوثائقي، وذلك لإلقاء الضوء على خصائص عمليات تداول المعلومات والتعرف على مسارات تطور المجالات العلمية وتتبعها، وتنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناقشه، وهو سيناء لما لها من أهمية كبيرة لمصر سواء جغرافيًا أو من حيث مكانتها التاريخية، والسياسية، والاقتصادية، والدينية، وهو ما انعكس على تنوع واختلاف اتجاهات الاهتمام بها في الإنتاج الفكري، مما يجعل هذا الإنتاج موضوعًا جديرًا بالدراسة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. تحديد سمات الإنتاج الفكري باللغة العربية في الدوريات عن سيناء من الناحية الموضوعية، والزمنية.
2. تحديد الدوريات الأكثر تأثيرًا في موضوع سيناء.
3. التحقق من العوامل المؤثرة في الإنتاج الفكري للدوريات باللغة العربية عن سيناء.
4. التحقق من مظاهر القوة ومواطن الضعف في هذا الإنتاج.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما الدوريات الأكثر اهتمامًا بنشر ما يكتب عن سيناء ؟
2. ما هو عدد الدوريات البؤرية للإنتاج الفكري عن سيناء؟

3. ما معدلات نمو المقالات عن سيناء موضوعيًا وزمنيًا؟

حدود الدراسة ومجالها:

تتناول الدراسة الإنتاج الفكري الذي صدر باللغة العربية تأليفاً وترجمةً عن سيناء في الدوريات، سواء صدر ذلك الإنتاج باللغة العربية كلغته الأصلية، أو ترجم إليها عن سيناء منذ بداية القرن العشرين وحتى نهاية عام 2012 من مختلف جوانبه الموضوعية الاجتماعية، والسياسية، والتاريخية، والاقتصادية، والبيئية، والجغرافية، والثقافية، فيما استبعدت الجوانب العسكرية لكونها تتعامل مع العمليات العسكرية نفسها، وشرح تكتيكاتها ونتائجها دون التعرض لسيناء، كما يرجع كذلك الأمر إلى الرغبة في التركيز على تناول تلك الأعمال التي تهتم بالتنمية بشكل عام مما يسهم في التوجه القومي نحو تنمية وتعمير سيناء، كما تغطي الدراسة الإنتاج الفكري باللغة العربية أيا كان مكان صدوره سواء صدر في مصر أو في العالم العربي أو في العالم كله، وقد استبعدت الدراسة المقالات الصحفية الإخبارية نظرًا لطبيعتها الإخبارية التي لا تنطوي على جهد علمي معتبر.

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ الذي يقوم على تجميع الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع ما وهو هنا موضوع سيناء، ثم مقارنة تلك الحقائق والمعلومات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها.

كما اعتمدت على أسلوب القياسات الببليومترية، وهو استخدام الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات من أجل التعرف على خصائص الإنتاج الفكري في مجال معين من مجالات المعرفة (عبد القادر وعبد القادر، 2018، ص121).

واعتمدت الدراسة على استخدام قانون برادفورد للتشتت في صيغته المعروفة اليوم بصيغة بروكس لتوزيع برادفورد-زيف وتعد الصيغة الأقرب للقانون الأصلي وقد تم استخدامها للكشف عن الدوريات الأكثر تأثيراً التي تنشر عن سيناء.

كما اعتمدت الدراسة في استقاء مادتها على حصر الإنتاج الفكري عن موضوع البحث فتم إعداد مرصد بيانات خاص بذلك الإنتاج عن سيناء؛ بالاعتماد على الببليوجرافيات سواء العامة أو المتخصصة، وقواعد البيانات، وكشافات الدوريات الفردية وغيرها من مصادر التجميع، ثم تحليل هذا الإنتاج والحصول على البيانات الكمية والإحصائية حول الموضوع.

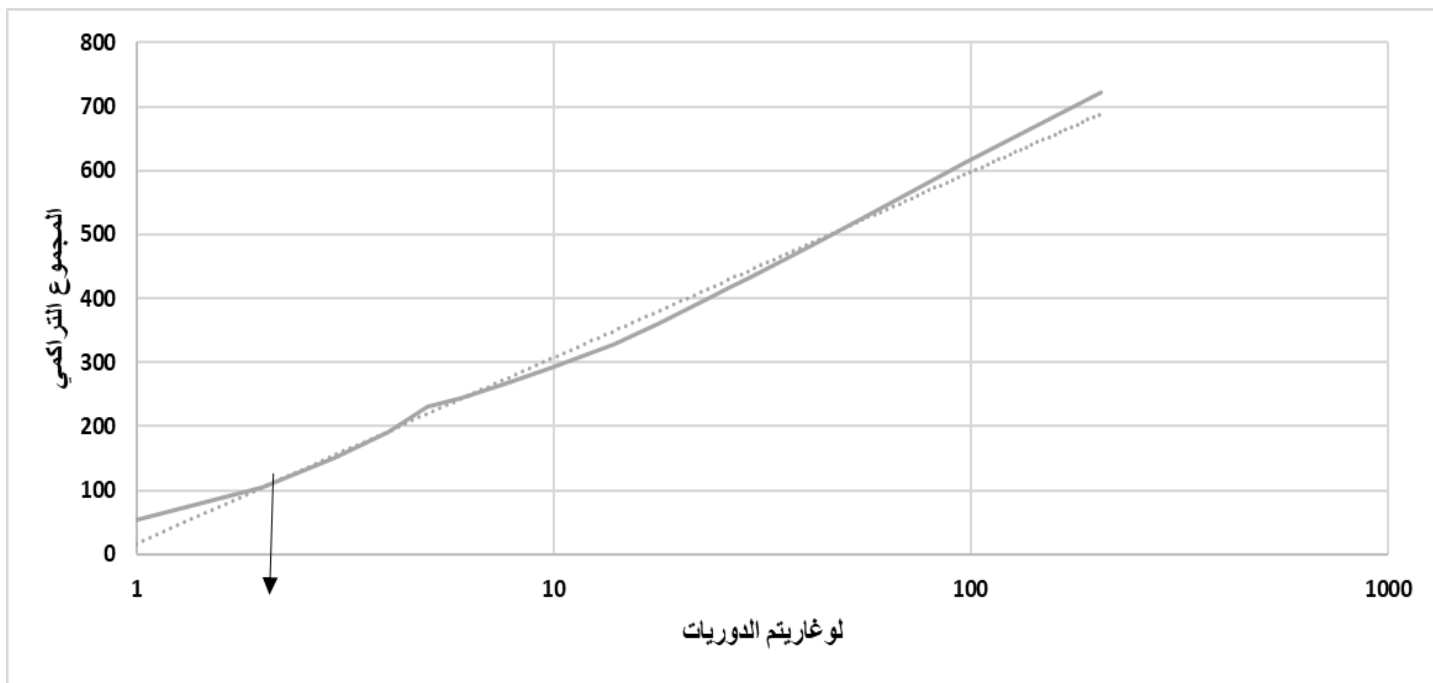
2. إنتاجية الدوريات:

يتضح من الجدول رقم (1) أن عدد الدوريات التي تحتوي على مقالات باللغة العربية عن سيناء 206 دوريات، وهو ما يشير إلى التنوع والتشتت الكبير للإنتاج الفكري عن سيناء، فقد أسهمت تلك الدوريات بـ 722 مقالاً، وتبين كذلك أن هناك 108 دوريات أسهمت بمقالة واحدة بنسبة 52.43% من إجمالي الدوريات وتسهم بحوالي 14.96% من إجمالي المقالات، كما يظهر في نفس الجدول تقارب إنتاجية الدوريات، وهو ما يشير بشكل كبير للتشتت الموضوعي وتنوع فئات وموضوعات الاهتمام الخاصة بسيناء مما يجعل الإنتاج موزعاً على أكثر من

دورية، وعدم تركيز إحداها على سيناء تحديداً، وهو ما يشير إليه أيضًا العدد الكبير من الدوريات التي احتوت على مقالات خاصة بسيناء، وكذلك ضعف إنتاجية الدوريات ذات الإنتاجية الأعلى، والدورية صاحبة الترتيب الأول وهي دورية شؤون فلسطينية ساهمت بحوالي 7.48% فقط من إجمالي الإنتاج، كما يمثل عدد الدوريات التي تحتوي على مقالات خاصة بسيناء ما يقرب من خمسة أضعاف عدد الدوريات في أحد الرسائل الأكاديمية التي تناولت موضوعًا قريبًا من موضوع الدراسة وهو حرب أكتوبر (فخري، 2010أ)، فكان عدد الدوريات المغطاة والتي اهتمت بحرب أكتوبر 44 دورية فقط.

جدول رقم (1) توزيع برادفورد-زيف لإنتاج الدوريات

عدد الدوريات	الرتبة	إنتاجية الدورية	مجموع المقالات	المجموع التراكمي	نسبة التراكمي
1	1	54	54	54	7.48%
1	2	51	51	105	14.54%
1	3	47	47	152	21.05%
1	4	40	40	192	26.59%
1	5	38	38	230	31.86%
1	6	15	15	245	33.93%
2	8	13	26	271	37.53%
2	10	11	22	293	40.58%
4	14	9	36	329	45.57%
4	18	8	32	361	50%
6	24	7	42	403	55.82%
2	26	6	12	415	57.48%
4	30	5	20	435	60.25%
13	43	4	52	487	67.45%
17	60	3	51	538	74.52%
38	98	2	76	614	85.04%
108	206	1	108	722	100%



شكل رقم (1) توزيع برادفورد-زيف لإنتاج الدوريات

كما يتضح من الجدول رقم (2) أن العقد الذي يمثل فترة السبعينيات هو الأكثر إنتاجًا من حيث عدد المقالات بأكثر من ربع الإنتاج الإجمالي، وهو ما يعد طبيعيًا نظرًا لكثرة الأحداث التي شهدتها أرض سيناء في تلك الفترة، يليه في ذلك آخر عقد مكتمل في الدراسة وهو الفترة ما بين 2009-2000، وفيما عدا ذلك يتطور الإنتاج ويزيد بمرور الزمن من المقالات مثله في ذلك مثل إجمالي الإنتاج الفكري، وكانت أقل الفترات إنتاجًا العقد الأول في فترة الدراسة من 1909-1900 وأيضًا العقد الثالث في الفترة من 1929-1920 ونشر في كل منهما مقال واحد.

جدول رقم (2) الترتيب التنازلي للتوزيع الزمني لمقالات الدوريات حسب العقود

نسبة المقالات	عدد المقالات	الفترة الزمنية
26.04%	188	1970-1979
24.52%	177	2000-2009
15.79%	114	1990-1999
14.40%	104	1980-1989

2010-2012	80	11.08%
1960-1969	23	3.19%
1950-1959	12	1.66%
1940-1949	7	0.97%
1930-1939	5	0.69%
1910-1919	2	0.28%
1900-1909	1	0.14%
1920-1929	1	0.14%
بدون تاريخ	8	1.11%
المجموع	722	100%

أما بخصوص التقسيم الموضوعي الزمني لإنتاج المقالات عن سيناء في الجدول رقم (3) فنجد أن موضوعات السياسة، واتفاقية السلام، والصراع العربي الإسرائيلي تحتل المراتب الأولى في فترة السبعينيات، ثم قل الاهتمام بها في مقالات الدوريات بعد ذلك، نظرًا لتزايد وتيرة الأحداث في سيناء سواء حرب أكتوبر أو اتفاقية السلام خلال تلك الفترة، وعدم وجود أحداث كبيرة في الفترات التالية إلا على فترات متباعدة، ويتضح كذلك النمو المطرد للمقالات في الفترات الزمنية المحددة بشكل تصاعدي من الأقدم للأحدث، وكذلك باقي الموضوعات وهو ما يدل على الاهتمام بسيناء والذي يتزايد بمرور الزمن.

جدول رقم (3) التوزيع الموضوعي الزمني لمقالات الدوريات حسب العقود

الموضوع	1900-1909	1910-1919	1920-1929	1930-1939	1940-1949	1950-1959	1960-1969	1970-1979	1980-1989	1990-1999	2000-2009	2010-2019	بدون تاريخ	المجموع
السياسة	0	0	0	0	0	1	1	55	28	8	8	4	0	105
معاهدة السلام	0	0	0	0	0	0	0	0	19	5	10	0	0	84

الموضوع	1900-1909	1910-1919	1920-1929	1930-1939	1940-1949	1950-1959	1960-1969	1970-1979	1980-1989	1990-1999	2000-2009	2010-2019	2020-2029	الإجمالي
الجغرافيا	0	0	0	2	6	3	0	4	11	26	24	4	1	81
الزراعة والإنتاج الحيواني	0	0	0	0	0	0	0	0	1	17	31	17	4	70
الاجتماع	0	0	0	0	1	4	2	2	2	14	15	11	0	49
التاريخ	0	0	0	0	2	10	9	7	3	3	10	0	1	42
الصراع العربي الإسرائيلي	0	0	0	0	0	1	27	2	2	4	2	0	0	38
السكان	0	0	0	0	0	1	2	6	10	6	9	2	0	36
الآثار	0	0	0	3	0	1	3	5	2	3	16	2	0	35
الاقتصاد	0	0	0	0	1	0	3	5	5	5	9	9	0	32
التعليم	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	11	17	0	32
التنمية	0	0	0	1	0	0	6	5	4	11	3	0	0	30
عام	1	2	1	0	0	1	7	3	3	3	3	1	0	22
الفنون والآداب	0	0	0	0	0	0	5	2	4	4	4	1	0	16
السياحة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	4	3	0	12
الموارد الطبيعية	0	0	0	0	0	0	4	1	1	2	2	1	1	11
الديانات	0	0	0	0	0	2	4	0	2	2	3	0	0	11
النواحي الادارية	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	3	0	0	7
الجيولوجيا	0	0	0	0	1	0	1	2	1	1	0	1	0	6
العمارة	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	1	1	3
الإجمالي	1	2	1	5	7	12	23	18	10	114	177	80	8	722

جدول رقم (4) التوزيع الموضوعي لمقالات الدوريات

مقال		الموضوع
%	ع	
9.70	70	الزراعة والإنتاج الحيواني
11.08	81	الجغرافيا
6.79	49	الاجتماع
14.54	105	السياسة
4.1	30	التنمية
11.63	84	معاهدة السلام
3.05	22	عام
5.82	42	التاريخ
4.99	36	السكان
1.52	11	الموارد الطبيعية
5.26	38	الصراع العربي الإسرائيلي
4.43	32	الاقتصاد
4.85	35	الآثار
1.66	12	السياحة
4.57	32	التعليم
2.22	16	الفنون والآداب
0.97	7	النواحي الإدارية
0.83	6	الجيولوجيا
1.52	11	الديانات
0.42	3	العمارة
100	722	المجموع

يتضح من الجدول رقم (4) أن موضوع السياسة جاء في المرتبة الأولى بنسبة 14.54%، ويليه معاهدة السلام الذي جاء ثانياً بنسبة 11.63% وهو ما يعد منطقيًا نظرًا لتسارع الأحداث وارتباطها الوثيق بالأحداث الجارية وهو ما يتفق مع طبيعة المقالات، ويمثل الموضوعان معًا أكثر من ربع الإنتاج الفكري المنشور في المقالات، يليهما موضوع الجغرافيا بنسبة 11.08%، وقد أسهمت المجلة الجغرافية العربية التي تصدرها الجمعية الجغرافية المصرية أحد أقدم رواد مجال الجغرافيا في العالم العربي وحدها بما يقارب ثلث هذا الإنتاج فقد نشرت 26 مقالاً

بنسبة 32.10%، ثم الزراعة والإنتاج الحيواني بنسبة 9.70% والتي نُشر أغلبها في مجلات أكاديمية تتبع الجامعات المصرية المختلفة.

1.2 الدوريات البؤرية:

يتضح من الجدول رقم (1)، والشكل رقم (1)، وبتطبيق قانون برادفورد-زيف على مقالات الدوريات أن هناك 6 دوريات بؤرية تمثل 2.91% من إجمالي الدوريات، ونشروا 245 مقالا بنسبة 33.93% من إجمالي المقالات ويلاحظ في الدوريات البؤرية التنوع الملحوظ في موضوعات اهتمام كل منها مع بعض الغلبة لموضوعات السياسة والصراع العربي الإسرائيلي، ففي المرتبة الأولى تأتي دورية شؤون فلسطينية وهي تهتم بالأساس بالشأن الفلسطيني، وكذلك السياسة والصراع العربي الإسرائيلي وما يتعلق بهما، أما مجلة الهلال والتي تأتي في المرتبة الثانية فهي مجلة ثقافية بالأساس تتناول موضوعات عامة، وفي المرتبة الثالثة تأتي المجلة الجغرافية العربية التي تصدر عن الجمعية الجغرافية المصرية وهي تهتم بالجغرافيا والموضوعات المتعلقة بها، أما في المرتبة الرابعة فتأتي مجلة أكتوبر وهي مجلة نشأت لتخليد ذكرى حرب أكتوبر، لذا فهي تتناول الصراع العربي الإسرائيلي والسياسة بشكل مركز، وفي المرتبة الخامسة تأتي مجلة السياسة الدولية وهي مجلة سياسية تهتم بالموضوعات السياسية بشكل عام في أنحاء الوطن العربي، وفي المرتبة السادسة والأخيرة تأتي مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية وهي دورية أكاديمية تنشر في المجالات التخصصية للكلية التي تتبعها وهي مجالات أدبية وجغرافية وتاريخية وفلسفية ولغوية وثقافية كعادة اهتمام وتخصصات كليات الآداب في مصر وفيما يلي نبذة عن كل دورية بؤرية على حدة:

1- مجلة شؤون فلسطينية:

هي مجلة فصلية تصدر عن مركز الأبحاث بمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، وقد صدر العدد الأول لها في آذار (مارس) 1971، وهي مستمرة في الصدور حتى الآن، لكن تخللها فترة توقف في الفترة من أغسطس 1993 حتى خريف 2011 بسبب الاعتداءات الإسرائيلية، وقد صدر منها حتى تاريخ نهاية الدراسة 252 عددًا.

بلغ عدد المقالات عن سيناء في الدورية 54 مقالاً بنسبة 7.48% من إجمالي المقالات.

2- مجلة الهلال:

تعد مجلة الهلال أقدم مجلة ثقافية في العالم العربي، والمجلة الوحيدة التي تصدر بصفة منتظمة منذ أكثر من مائة وثلاثون سنة، ومنذ عددها الأول في 1892، تركت مجلة الهلال أثرها في تاريخ العالم العربي بصفة عامة وتاريخ مصر بصفة خاصة، كما لعبت دورًا رائدًا في تحديث الفكر العربي والتعاون من أجل التطور الثقافي، وتعكس المجلة الفكر العربي خلال القرن الماضي، مما يجعلها أداة قيمة بالنسبة للباحثين والمؤرخين وكذلك العامة، أسسها جورج زيدان وكان يكتب بها عمالقة الفكر والأدب في مصر والعالم العربي، ورأس تحريرها كبار الأدباء والكتاب مثل: أحمد زكي وحسين مؤنس وعلي الراعي والشاعر صالح جودت وغيرهم، سميت مجلة الهلال، كما يقول جرجي زيدان، في مقدمة العدد الأول من المجلة "ودعونا مجلتنا هذه بالهلال لثلاثة أسباب: أولاً: تبركاً

بالهلال العثماني رفيع الشأن، شعار دولتنا العلية أيدها الله، وثانيًا: إشارة لظهور هذه المجلة مرة في كل شهر، ثالثًا: تفاعلًا بنموها مع الزمن حتى تتدرج في مدارج الكمال فإذا لاقت قبولًا وإقبالًا، أصبحت بدرًا كاملًا بإذن الله".
بلغ عدد المقالات عن سيناء في الدورية **51** مقالًا بنسبة **7.06%** من إجمالي المقالات.

3- المجلة الجغرافية العربية:

هي دورية نصف سنوية تصدرها الجمعية الجغرافية المصرية منذ عام 1968، وتنتشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية الأصيلة المعنية بالمشكلات والقضايا الجغرافية في مختلف مجالات التخصص الجغرافي، كما تنشر ملخصات للرسائل والأطروحات العلمية الأكاديمية والتطبيقية، وتتلقى الإسهامات من الباحثين من سائر أنحاء الوطن العربي الكبير، كما تتضمن المجلة عرضًا للكتب ذات القيمة العلمية، والتي تعبر عن الاتجاهات الحديثة في علم الجغرافيا.

بلغ عدد المقالات عن سيناء في الدورية **47** مقالًا بنسبة **6.51%** من إجمالي المقالات.

4- مجلة أكتوبر:

هي مجلة صدرت بالأساس لتوثيق حرب أكتوبر وتخليدها، وقد صدر العدد الأول منها في 31 أكتوبر 1976، وكان أول رئيس تحرير لها هو الكاتب أنيس منصور، وركزت بشكل كبير على نشر الإنتاج الفكري الخاص بحرب أكتوبر بالإضافة إلى الموضوعات العامة الأخرى، ومن أهم الكتاب الذين كتبوا فيها: أنيس منصور، وجمال حماد، وعبد العظيم رمضان، وسيد نوفل.

بلغ عدد المقالات عن سيناء في الدورية **40** مقالًا بنسبة **5.54%** من إجمالي المقالات.

5- مجلة السياسة الدولية:

هي مجلة دورية متخصصة في العلاقات الدولية والإقليمية والعلوم السياسية تصدر عن مؤسسة الأهرام، وصدر العدد الأول منها عام 1965 وهي مستمرة في الصدور حتى الآن، وتصدر بشكل ربع سنوي في يناير وأبريل ويوليو وأكتوبر.

بلغ عدد المقالات عن سيناء في الدورية **38** مقالًا بنسبة **5.26%** من إجمالي المقالات.

6- مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية:

صدر المجلد الأول من مجلة كلية الآداب في مايو 1943م بعد صدور قرار إنشاء جامعة الإسكندرية بعام واحد؛ ما يعني أن من نشروا فيها من أساتذة الكلية هم رواد العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغوية والأدبية في مصر والوطن العربي، وقد تولى تحرير المجلد الأول منها المرحوم الأستاذ الدكتور أبو العلا عفيفي (1897 – 1966م) الذي كان أول مصري يحصل علي بكالوريوس الشرف من الدرجة الأولى في العلوم الفلسفية من جامعة "كمبردج" عام 1924م، ثم حصل علي الدكتوراه من الجامعة نفسها عام 1930م.

تصدر المجلة من مجلد واحد منقسم إلى قسمين، وهما: 1- القسم العربي : ويشمل الأبحاث التي كتبت باللغة العربية، وترقّم صفحاته من اليمين إلى اليسار؛ 2- القسم الإفرنجي: ويشمل الأبحاث التي كتبت بلغات أجنبية، وترقم صفحاته من اليسار إلى اليمين ترقيمًا جديدًا. ولا يقتصر النشر فيها على أبحاث أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، جامعة الإسكندرية؛ بل يشمل غيرهم ممن ينتمون إلى كليات أخرى وجامعات أخرى من جميع أنحاء العالم. وتقدم المجلة مجموعة متنوعة من الدراسات والبحوث العلمية القيمة في شتى المجالات والروافد المعرفية الإنسانية والاجتماعية في محاولة لسد احتياجات الباحثين والقراء، فضلًا عن إضافة قيمة إلى الإنتاج الفكري العالمي.

بلغ عدد المقالات عن سيناء في الدورية 15 مقالًا بنسبة 2.08% من إجمالي المقالات.

2.2. التوزيع الزمني للدوريات البؤرية:

يتضح من الجدول رقم (5) انتظام صدور المقالات عن سيناء في دورية واحدة فقط وهي المجلة الجغرافية العربية، ويرجع ذلك لموضوع اهتمام الدورية وطبيعة سيناء الجغرافية التي تجعلها محط اهتمام دائم للمتخصصين في الجغرافيا ومجالاتها المختلفة، بينما زاد الإنتاج بشكل كبير في دوريتي شؤون فلسطينية والسياسة الدولية اللتان تهتمان بشكل رئيسي بكل من السياسة، والصراع العربي الإسرائيلي في فترة السبعينيات، وهي فترة الزخم القصوى للأحداث عن سيناء بداية من حربي يونيو 1967 وأكتوبر 1973، وزيارة الرئيس السادات للقدس، وما ترتب عليها من اتفاقية كامب ديفيد واتفاقية السلام فيما بعد، والأمر نفسه في مجلة الهلال نظرًا لاهتمام الكثير من المثقفين والمهتمين بالشأن العام بما يحدث في سيناء خلال تلك الفترة، بينما تأخر اهتمام مجلة أكتوبر قليلًا لبداية عام 1977 نظرًا لصدور الدورية في أكتوبر 1976، وهو ما يعني اهتمامها الكبير بسيناء والأحداث التي تمت فيها بمجرد صدورها وهو ما يعود لأسباب ظهورها كما وضحنا واستمر ذلك الاهتمام حتى عام 1982 ثم قلَّ حتى كاد أن يندثر مثلها مثل كل الدوريات البؤرية فيما عدا المجلة الجغرافية العربية وهو ما يعني التأثير الكبير- مجال اهتمام الدورية والأحداث والفترة الزمنية- على المقالات التي تهتم بسيناء.

جدول رقم (5) التوزيع الزمني للمقالات في الدوريات البؤرية

المجموع	مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية	السياسة الدولية	أكتوبر	المجلة الجغرافية العربية	الهلال	شؤون فلسطينية	السنة
2					2		1915
1					1		1927
2	2						1953
1	1						1955

المجموع	مجلة كلية الأداب جامعة الإسكندرية	السياسة الدولية	أكتوبر	المجلة الجغرافية العربية	الهلال	شؤون فلسطينية	السنة
1	1						1956
1	1						1960
3	3						1964
3	3						1968
2	1	1					1969
1				1			1970
19		1			15	3	1971
2					1	1	1972
2						2	1973
19		10			7	2	1974
14	1					13	1975
7		1			1	5	1976
10			7		2	1	1977
27		15			1	11	1978
21		3	7		3	8	1979
2			2				1980
5			3			2	1981
16		2	9	1		4	1982
2		1		1			1983
1			1				1984
2				1	1		1985
2				1	1		1986
2			2				1987
3				2		1	1988
5		1		3	1		1989
5				2	2	1	1990
2				2			1992
1				1			1993

المجموع	مجلة كلية الأداب جامعة الإسكندرية	السياسة الدولية	أكتوبر	المجلة الجغرافية العربية	الهلال	شؤون فلسطينية	السنة
1				1			1994
1				1			1995
2					2		1996
7	1		3	3			1997
4		2		2			1999
2				2			2000
3	1	1		1			2001
9			6	2	1		2002
6				5	1		2003
3				3			2004
1				1			2005
11				2	9		2006
2				2			2007
1				1			2008
1				1			2010
1				1			2011
4				4			2012
245	15	38	40	47	51	54	المجموع

3.2. التوزيع الموضوعي للدوريات البؤرية:

يتضح من الجدول رقم (6) السيطرة الكبيرة لموضوعات السياسة والصراع العربي الإسرائيلي ومعاهدة السلام على موضوعات مقالات الدوريات البؤرية مثلها في ذلك مثل التوزيع الموضوعي للدوريات بشكل عام، وقد يرجع ذلك إلى أن الاهتمامات الموضوعية لنصف الدوريات البؤرية هي: السياسة والصراع العربي الإسرائيلي، كما يظهر في الجداول التالية للتوزيع الموضوعي لكل دورية بؤرية أن السياسة ومعاهدة السلام يحتلان المرتبتان الأولى في دوريات شؤون فلسطينية وأكتوبر والسياسة الدولية، ويلاحظ في تلك المجالات قلة عدد الموضوعات المتناولة عن سيناء، فتراوحت موضوعاتها بين الأربع والخمس موضوعات فقط، بينما في المجالات الأخرى ناقشت مجلة الهلال أربعة عشر موضوعاً، وكانت نسب تناول تلك الموضوعات قريبة للغاية من بعضها ويرجع ذلك لأنها مجلة ثقافية عامة، ولذا فقد احتل أيضا الموضوع عام المرتبة الأولى في موضوعات مقالات المجلة، بينما تناولت مجلة

كلية الآداب جامعة الإسكندرية سبع موضوعات بنسب متقاربة، أما عن المجلة الجغرافية العربية، فقد تناولت تسع موضوعات إلا أنها ونظرًا لطبيعة المجلة احتل موضوع الجغرافيا نصف عدد المقالات بينما تقاربت نسب باقي الموضوعات.

جدول رقم (6) التوزيع الموضوعي للدوريات البؤرية

المجموع التراكمي	المجموع		مجلة كلية الأداب - الإسكندرية		السياسة الدولية		أكتوبر		المجلة الجغرافية العربية		الهلال		شؤون فلسطينية		الموضوع	
	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع		
%1.63	4	%1.63	4	%6.67	1	%0	0	%2.50	1	%0	0	%3.92	2	%0	0	الاجتماع
%2.86	7	%1.22	3	%0	0	%0	0	%2.50	1	%4.26	2	%0	0	%0	0	الاقتصاد
%4.49	11	%1.63	4	%2.0	3	%0	0	%0	0	%0	0	%1.96	1	%0	0	الآثار
%7.35	18	%2.86	7	%0	0	%0	0	%5	2	%4.26	2	%5.88	3	%0	0	التنمية
%20.82	51	%13.47	33	%2.0	3	%0	0	%0	0	%5.32	26	%5.88	3	%1.85	1	الجغرافيا
%22.45	55	%1.63	4	%0	0	%0	0	%0	0	%8.51	4	%0	0	%0	0	الجيولوجيا
%24.49	60	%2.04	5	%0	0	%0	0	%0	0	%8.51	4	%1.96	1	%0	0	الزراعة والإنتاج الحيواني
%28.98	71	%4.49	11	%6.67	1	%0	0	%0	0	%10.64	5	%7.84	4	%1.85	1	السكان

%37.55	92	%8.57	21	%0	0	%10.53	4	%0	0	%0	0	%3.92	2	%27.78	15	الصراع العربي الإسرائيلي
%39.59	97	%2.04	5	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%9.80	5	%0	0	الفنون والآداب
%40.82	100	%1.22	3	%0	0	%0	0	%0	0	%2.13	1	%3.92	2	%0	0	الموارد الطبيعية
%46.12	113	%5.31	13	%26.67	4	%5.26	2	%0	0	%0	0	%13.73	7	%0	0	التاريخ
%48.98	120	%2.86	7	%13.33	2	%0	0	%0	0	%0	0	%9.80	5	%0	0	الديانات
%49.39	121	%0.41	1	%0	0	%0	0	%0	0	%2.13	1	%0	0	%0	0	السياحة
%71.84	176	%22.45	55	%0	0	%42.11	16	%52.50	21	%4.26	2	%3.92	2	%25.93	14	السياسة
%76.33	187	%4.49	11	%6.67	1	%0	0	%0	0	%0	0	%19.61	10	%0	0	عام

%10 0	245	%23 .67	58	%0 0	0	%4 2.11	16	%37 .50	15	%0 0	0	%7. 84	4	%4 2.5 9	23	معاهدة السلام
		%10 0	245	%10 0	15	%10 0	38	%10 0	40	%10 0	47	%10 0	51	%10 0	54	المجموع

4.2. التوزيع الموضوعي لكل دورية بؤرية على حدة:

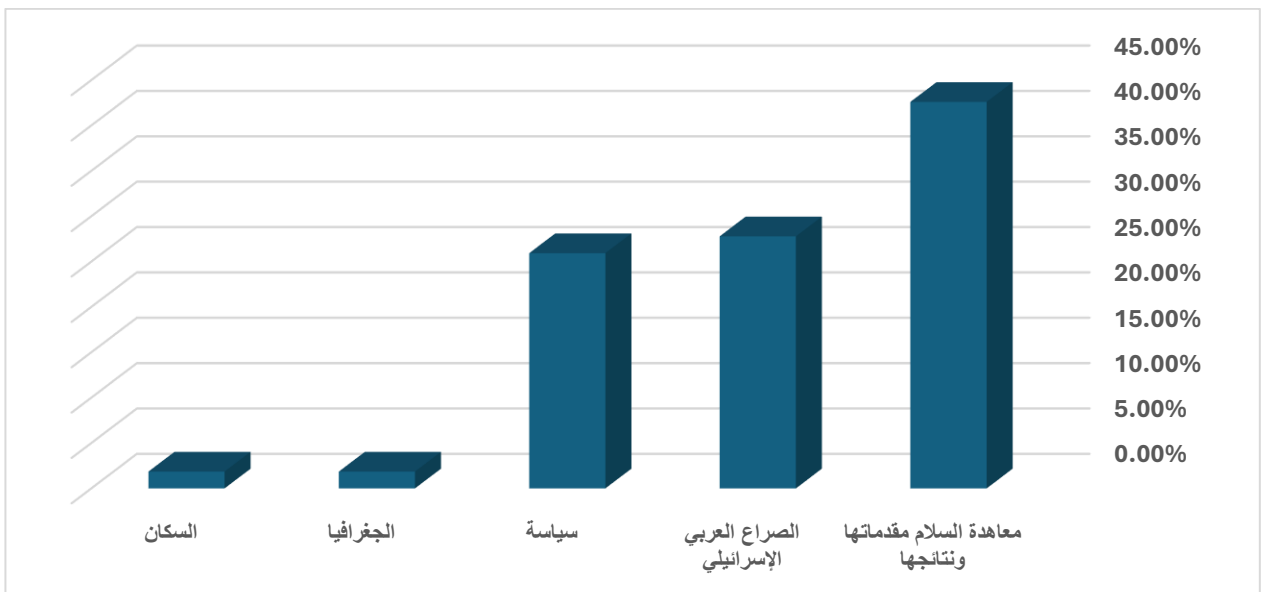
نتناول فيما يلي التوزيع الموضوعي لكل دورية من الدوريات بشكل منفرد وذلك لمزيد من التوضيح:

أولاً : مجلة شؤون فلسطينية:

يوضح الجدول رقم (7) أن الاهتمامات الموضوعية لمجلة شؤون فلسطينية تنصب بشكل أساسي على الموضوعات السياسية، فقد شكلت موضوعات معاهدة السلام، والصراع العربي الإسرائيلي، والسياسة حوالي 96.30% من إجمالي المقالات، ويرجع ذلك لانتماء المجلة إلى مركز الأبحاث بمنظمة التحرير الفلسطينية، كما تهتم بالأساس بالشأن الفلسطيني، المرتبط بشكل كبير بسيناء، بالإضافة إلى تأثير الجوانب السياسية في سيناء وبخاصة تلك المتعلقة بالسياسات الخارجية المصرية، ومعاهدة السلام وارتباطها المباشر بفلسطين، فضلاً عن القرب الجغرافي الكبير لسيناء التي تتماس بشكل مباشر مع الحدود الفلسطينية من ناحية رفح، كل هذا أثر تأثيراً مباشراً على طبيعة الموضوعات المتناولة عن سيناء بالمجلة.

جدول رقم (7) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة شؤون فلسطينية

الموضوع	عدد المقالات	النسبة	المجموع التراكمي	نسبة التراكمي
معاهدة السلام مقدماتها ونتائجها	23	42.59%	23	42.59%
الصراع العربي الإسرائيلي	15	27.78%	38	70.37%
السياسة	14	25.93%	52	96.30%
الجغرافيا	1	1.85%	53	98.15%
السكان	1	1.85%	54	100%
المجموع	54	100%		



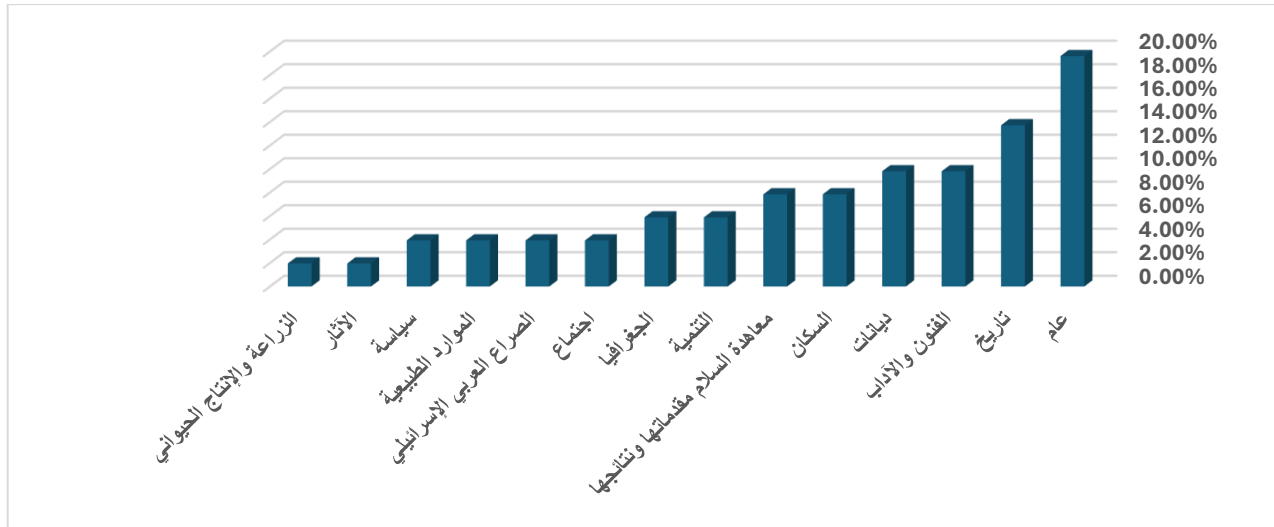
شكل رقم (2) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة شؤون فلسطينية

ثانيًا : مجلة الهلال:

يوضح الجدول رقم (8) التنوع الموضوعي للمقالات في مجلة الهلال وهو ما يعد انعكاسًا للتوجه الموضوعي لها؛ فهي مجلة عامة تتناول مختلف مناحي الحياة، وهو ما انعكس على الموضوعات المتعلقة بسيناء كذلك، وعلى توزيع أعداد المقالات على الموضوعات المختلفة، فقد احتل موضوع عام المرتبة الأولى في الترتيب بعدد 10 مقالات بنسبة 19.61%، تلاه التاريخ في المرتبة الثانية بعدد 7 مقالات بنسبة 13.73%، بينما تقاربت أعداد المقالات في باقي الموضوعات فإذا ما حسبنا متوسط عدد المقالات حسب الموضوعات في مجلة الهلال لوجدناه حوالي 3.6 مقالات للموضوع الواحد وهو ما تدور حوله بالفعل باقي الموضوعات في الترتيب.

جدول رقم (8) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة الهلال

الموضوع	عدد المقالات	النسبة	المجموع التراكمي	نسبة التراكمي
عام	10	%19.61	10	%19.61
التاريخ	7	%13.73	17	%33.33
الفنون والآداب	5	%9.80	22	%43.14
الديانات	5	%9.80	27	%52.94
السكان	4	%7.84	31	%60.78
معاهدة السلام مقدماتها ونتائجها	4	%7.84	35	%68.63
التنمية	3	%5.88	38	%74.51
الجغرافيا	3	%5.88	41	%80.39
الاجتماع	2	%3.92	43	%84.31
الصراع العربي الإسرائيلي	2	%3.92	45	%88.24
الموارد الطبيعية	2	%3.92	47	%92.16
السياسة	2	%3.92	49	%96.08
الآثار	1	1.96%	50	%98.04
الزراعة والإنتاج الحيواني	1	1.96%	51	%100
المجموع	51	%100		



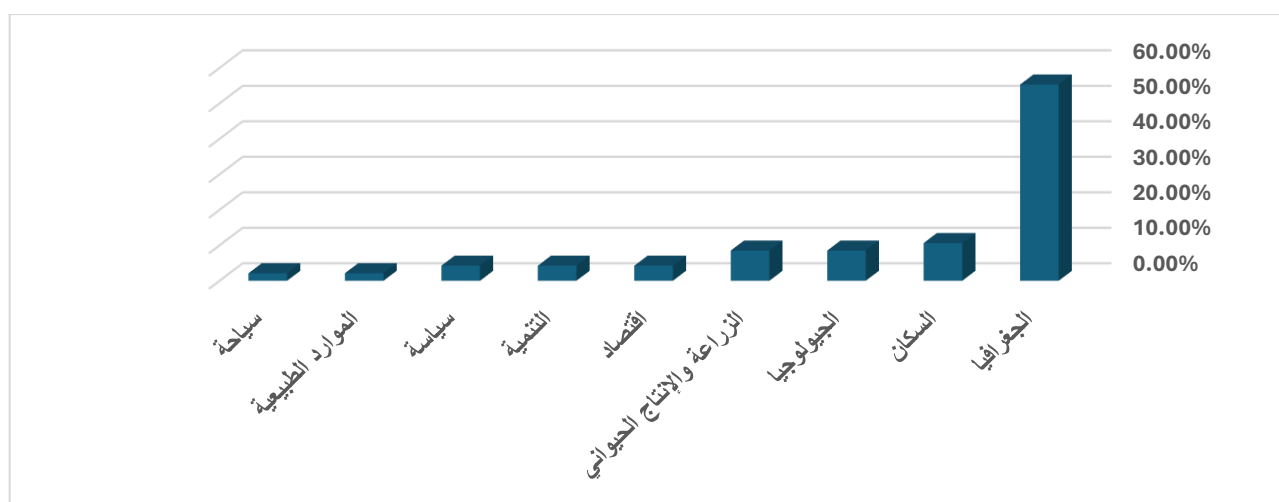
شكل رقم (3) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة الهلال

ثالثاً : المجلة الجغرافية العربية:

يوضح الجدول رقم (9) التوزيع الموضوعي للمجلة الجغرافية العربية أن تخصص المجلة الموضوعي انعكس بشكل كبير على التوزيعات الموضوعية الموجودة فيها، فاحتلت الجغرافيا المرتبة الأولى بعدد 26 مقالاً وبنسبة 55.32% فيما توزعت باقي المقالات على ثمانية موضوعات بنسب متقاربة وهو ما يتوافق مع الاهتمامات الموضوعية للمجلة.

جدول رقم (9) التوزيع الموضوعي لمقالات المجلة الجغرافية العربية

الموضوع	عدد المقالات	النسبة	المجموع التراكمي	نسبة التراكمي
الجغرافيا	26	55.32%	26	55.32%
السكان	5	10.64%	31	65.96%
الجيولوجيا	4	8.51%	35	74.47%
الزراعة والإنتاج الحيواني	4	8.51%	39	82.98%
الاقتصاد	2	4.26%	41	87.23%
التنمية	2	4.26%	43	91.49%
السياسة	2	4.26%	45	95.74%
الموارد الطبيعية	1	2.13%	46	97.87%
السياحة	1	2.13%	47	100%
المجموع	47	100%		



شكل رقم (4) التوزيع الموضوعي لمقالات المجلة الجغرافية العربية

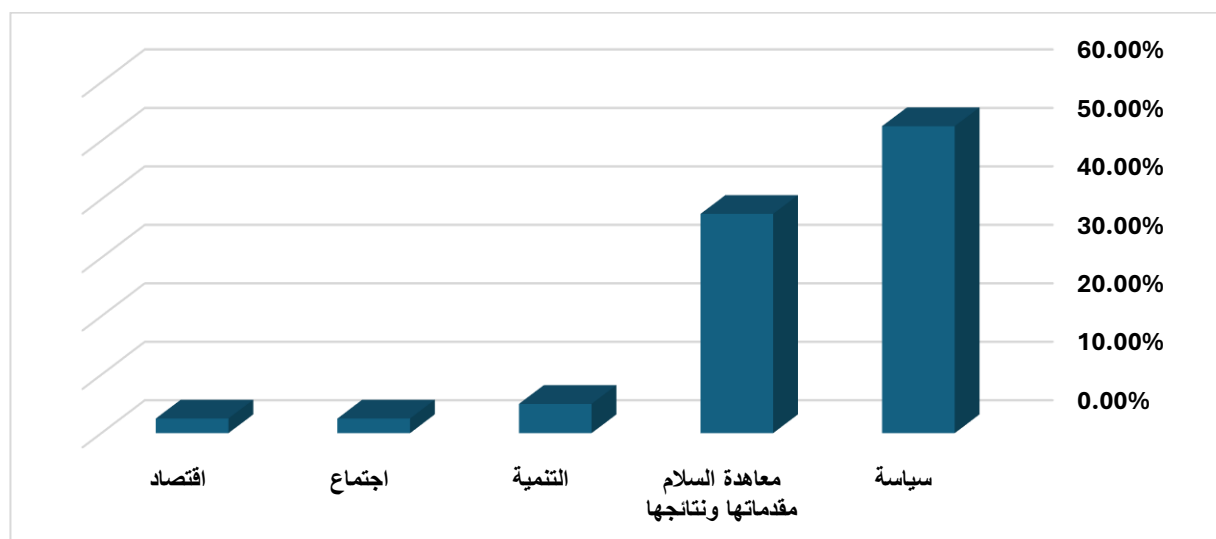
رابعاً : مجلة أكتوبر:

يظهر في الجدول رقم (10) أن موضوعي السياسة ومعاهدة السلام شكلا معاً ما نسبته 90% من إجمالي الموضوعات التي تناولتها المجلة عن سيناء، وقد يرجع ذلك إلى السبب الأساسي لصدور المجلة وهو الحديث عن حرب أكتوبر وتبعاتها، وهو ما انعكس على الموضوعات التي تناولتها المجلة عن سيناء على الرغم من

تعريف المجلة لنفسها عبر موقعها الإلكتروني بأنها مجلة سياسية عربية اجتماعية إلا أنه كما يظهر في الجدول مُثلت موضوعات الاجتماع والتنمية والاقتصاد بنسب تكاد لا تذكر.

جدول رقم (10) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة أكتوبر

الموضوع	عدد المقالات	النسبة	المجموع التراكمي	نسبة التراكمي
السياسة	21	52.50%	21	52.50%
معاهدة السلام مقدماتها ونتائجها	15	37.50%	36	90%
التنمية	2	5%	38	95%
الاجتماع	1	2.50%	39	97.50%
الاقتصاد	1	2.50%	40	100%
المجموع	40	100%		



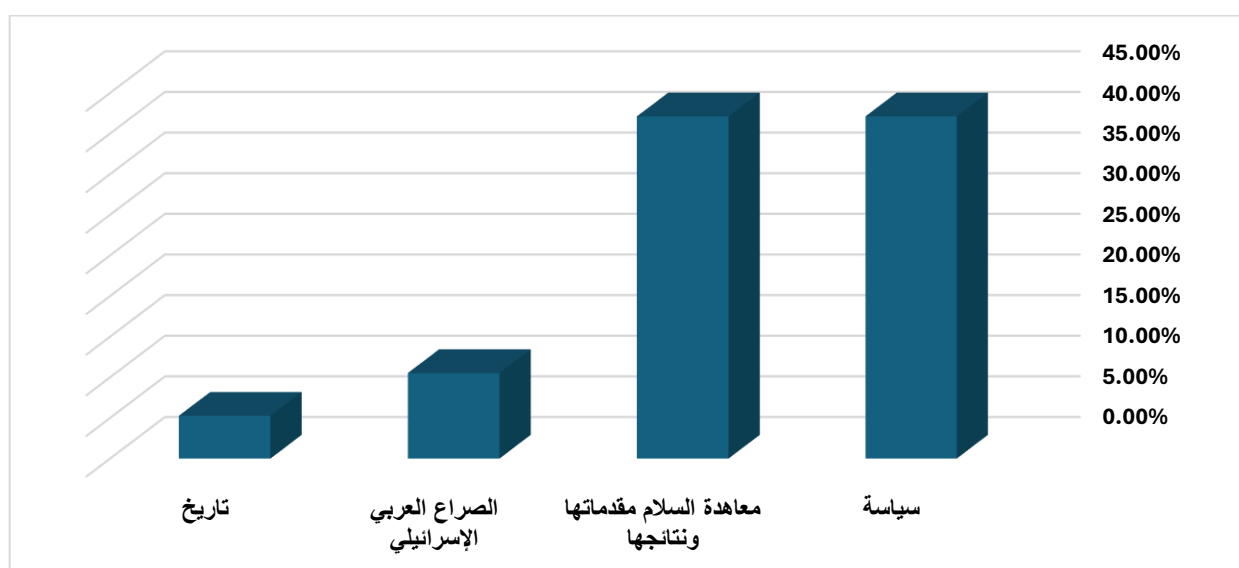
شكل رقم (5) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة أكتوبر

خامسًا: مجلة السياسة الدولية:

كما يظهر في الجدول رقم (11) تتوافق الموضوعات المتناولة بشكل تام مع سياسات النشر بالمجلة، وتركز على تناول الأحداث التي تتعلق بالسياسات الخارجية، والعلاقات الدولية، والقانون الدولي، والنظم السياسية في الأحوال التي تتجاوز تأثيرات ما يجرى فيها حدود "الوحدات الدولية" والمرتبطة بتوجهات الدولة المصرية وسياستها الخارجية، كما تقدم المجلة تحليلات متعمقة للتطورات والأحداث الجارية في المدى القصير، كما أصدرت المجلة جزءًا خاصًا بسيناء في العدد 38، أكتوبر 1974.

جدول رقم (11) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة السياسة الدولية

الموضوع	عدد المقالات	النسبة	المجموع التراكمي	نسبة التراكمي
السياسة	16	42.11%	16	42.11%
معاهدة السلام مقدماتها ونتائجها	16	42.11%	32	84.21%
الصراع العربي الإسرائيلي	4	10.53%	36	94.74%
التاريخ	2	5.26%	38	100%
المجموع	38	100%		



شكل رقم (6) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة السياسة الدولية

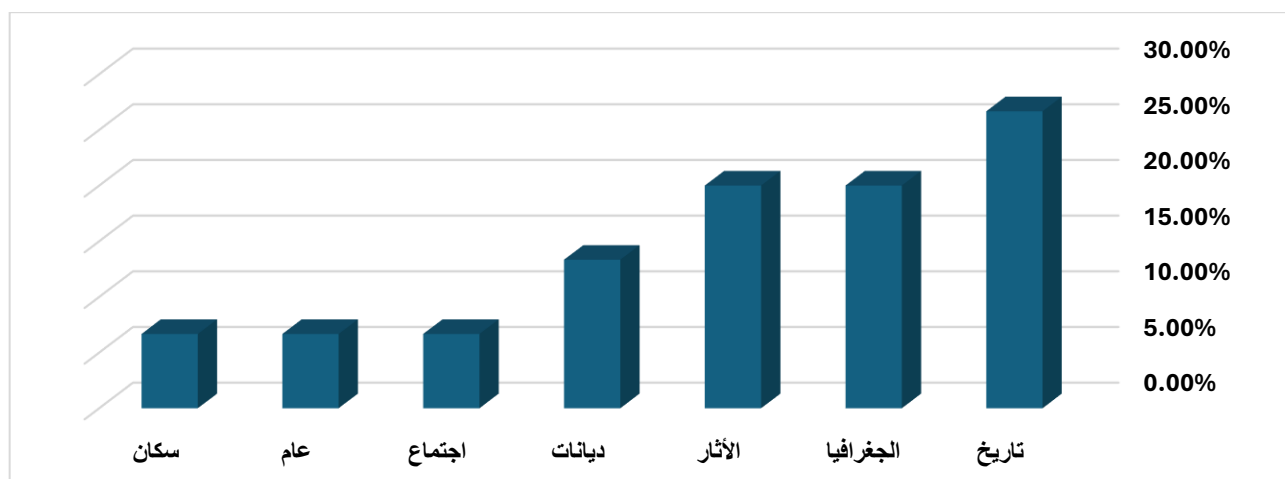
سادسًا: مجلة كلية الآداب – جامعة الإسكندرية:

يظهر الجدول رقم (12) تنوع الموضوعات التي تتناول سيناء في المجلة ف جاء فيها سبع موضوعات، كما تقاربت تمثيلات كل تلك الموضوعات ومثلت كلها عمومًا بأرقام قليلة نظرًا لقلة إجمالي إنتاج المجلة عن سيناء.

جدول رقم (12) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

الموضوع	عدد المقالات	النسبة	المجموع التراكمي	نسبة التراكمي
التاريخ	4	26.67%	4	26.67%
الجغرافيا	3	20%	7	46.67%
الأثار	3	20%	10	66.67%
الديانات	2	13.33%	12	80%

86.67%	13	6.67%	1	الاجتماع
93.33%	14	6.67%	1	عام
100%	15	6.67%	1	السكان
		100%	15	المجموع



شكل رقم (7) التوزيع الموضوعي لمقالات مجلة كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

3. الخلاصة

تبين في هذا الدراسة أن عدد الدوريات التي تحتوي على مقالات باللغة العربية عن سيناء هو 206 دوريات أسهمت بـ 722 مقالاً، وتبين أيضاً أن هناك 108 دوريات أسهمت بمقالة واحدة بنسبة 52.43% من إجمالي الدوريات، وتسهم بحوالي 14.96% من إجمالي المقالات.

كما اتضح أن عقد السبعينيات يمثل الفترة الأكثر إنتاجاً من حيث عدد المقالات بأكثر من ربع الإنتاج الإجمالي، ثم آخر عقد مكتمل في الدراسة وهو الفترة ما بين 2009-2000، وكانت أقل الفترات إنتاجاً العقد الأول في فترة الدراسة من 1909-1900 وأيضاً العقد الثالث في الفترة من 1929-1920 ونشر في كل منهما مقال واحد.

كما تبين أن هناك 6 دوريات بؤرية تمثل 2.91% من إجمالي الدوريات، ونشروا 245 مقالاً بنسبة 33.93% من إجمالي المقالات، ويلاحظ في الدوريات البؤرية التنوع الملحوظ في موضوعات كانت الغلبة فيها لموضوعات السياسة والصراع العربي الإسرائيلي، وهي على الترتيب مجلات: شؤون فلسطينية، ومجلة الهلال، والمجلة الجغرافية العربية، ومجلة أكتوبر، ومجلة السياسة الدولية، ومجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية. واتضح من التوزيع الزمني لمقالات الدوريات البؤرية انتظام الصدور للمقالات عن سيناء في دورية واحدة فقط وهي المجلة الجغرافية العربية، وزيادة الإنتاج بشكل كبير في مجلات شؤون فلسطينية والسياسة الدولية في فترة السبعينات، بينما تأخر اهتمام مجلة أكتوبر قليلاً حتى بداية عام 1977 نظراً لصدور الدورية في أكتوبر

1976، واستمر الاهتمام بسيناء حتى عام 1982، ثم قل حتى كاد أن يندثر في كل الدوريات البؤرية ما عدا المجلة الجغرافية العربية، كما اتضح من خلال تناول التوزيع الموضوعي لإنتاج كل دورية بؤرية على حدة أن التوزيعات الموضوعية تتوافق واهتمامات وسياسات تلك المجالات بشكل كبير، وتتناسب أعداد المقالات فيها طرديًا مع الموضوعات ذات الاهتمام.

4. المراجع

- الشامي، أحمد محمد. (2022). مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف. تاريخ الاسترداد 6/23/2022، من <https://www.elshami.com/>
- عبد القادر، نيمور، وعبد القادر، عبد الإله. (2018). الدراسات الببليومترية واستخداماتها في البحوث الكمية لعلم المكتبات: المفاهيم النشأة والتطور. مجلة الحوار الثقافي، مج 8 (1)، 117 - 129. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/76422>
- فخري، نجوان محمد. (2010أ). الإنتاج الفكري بالعربية حول حرب أكتوبر 1973م حتى نهاية عام 2005 : دراسة ببليومترية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.